

حوليات المعارك والحوادث

في عهد سعود بن عبد العزيز^(١)

السنة	المعارك والحوادث
١٢١٨	غزا سعود البصرة والزيبر وهدم قصر « الدرهمية » .
١٢١٩	غزا سعود قبائل الظفير .
	أمر سعود ببناء قلعة في وادي فاطمة ، قرب مكة ، ليضيق على شريف مكة ..
	سار أبو نقطة ، بأمر سعود ، إلى جدة غازياً ، فجرت معركة بينه وبين جنود الشريف غالب ، وعاد كل إلى وطنه .
١٢٢٠	اشتد القحط والفلاء في نجد ، ولجأ كثيرون إلى الدرعية لرخائها ..
	بايع أهل (المدينة) لسعود .
	سار أبو نقطة والمضايفي إلى مكة ، بأمر سعود ، لينزلا مع جموعها قرب مكة ويضيقوا على أهلها ويمنعوا الحاج الشامي من دخول

(١) ملخصة عن ابن بشر .

مكة .. فاشتد الأمر على الشريف غالب ، وطلب منهم الصلح على مواجهة سعود ومبايعته ، فقبلوا منه .. وحجوا .. وأرسل الشريف غالب الهدايا الى (سعود) ، طالباً الصلح ، فأجابه سعود .. وتم الصلح والمبايعة .

غزا سعود بلد المشهد في العراق ، ثم السماوة ، فالزبير .. سار أبو نقطة وغيره ، بأمر سعود ، إلى نجران .. بايع رئيس الحديدة وبيت الفقيه الإمام سعود ..

١٢٢١ أمر سعود رجاله بمنع الحاج الشامي والتركي من دخول مكة .
حج سعود ونزل قصر البياضية وركب اليه الشريف غالب وبايعه .
أخرج سعود من كان في مكة من الأتراك .

١٢٢٢ حج سعود حجته الرابعة .

١٢٢٣ غزا سعود بلد الحسين في العراق وعجز عنها ثم استولى على (عثا) وتركها بعد أخذه خيلها ، وغزا البصرة والزبير .
حج سعود .

بايع قيس ، رئيس سحار وباطنة عمان .
عم القحط والغلاء جميع نجد والحجاز والأحساء واليمن ومات بسببه خلق كثير .

١٢٢٤ اشتد الوباء ، خصوصاً في الدرعية .
أمر سعود عبد الوهاب أبا نقطة بالمسير لقتال الشريف حمود أبو مسمار .
حج سعود .

السنة	المعارك والحوادث
	قاتل المطيري ، بأمر سعود ، صاحب مسقط . أمر سعود آل خليفة بالوفود عليه في الدرعية .
١٢٢٥	أمر سعود ابن عفيصان بالسير الى البحرين والاستيلاء عليها وضبط أموالها ، فحاربه أبناء آل خليفة وأخرجوا رجاله .. وأمسكوا به مع نفر قليل من رجاله رهائن . سار سعود الى المزيريب وبصرى في الشام غازياً . سار المضايقي الى أرض تهامة واليمن وحارب حمود أبو مسمار وهزمه . سار طامي بن شعيب الى بندر « اللحية » وأخذة عنوة .. ثم استولى على بندر « الحديد » . حج سعود . خرج أبناء سعود الى عمان واستولوا على بعض بلدانها وأخذوا منها أموالاً . فأمر سعود (المطيري) بإخراجهم . تقاتل صاحب مسقط والمطيري وانهزم صاحب مسقط .
١٢٢٦	وصلت الحملة المصرية الى أرض الحجاز واستولت على ينبع البحر وينبع البر ، ثم انهزم المصريون هزيمة منكرة وتراجعوا . حج سعود .
١٢٢٧	جاءت من مصر حملة جديدة ، واستولى المصريون على ينبع البر ثم على وادي الصفراء ثم على (المدينة) المنورة . حج سعود حجته التاسعة ، وبقي في مكة إلى آخر ذي الحجة ، وبايعه الشريف غالب مرة أخرى وأهدى اليه هدايا كثيرة ..

<u>السنة</u>	<u>المعارك والحوادث</u>
١٢٢٨	استولى المصريون على مكة بغير قتال ، ثم استولوا على الطائف .. سار سعود إلى (الحناكية) وفيها عساكر من الترك ، وأخرجهم منها بالأمان .. حاصر المصريون (تربة) وانهزموا عنها .. أسر رجال الشريف غالب المضايقي ، وأرسل إلى استانبول . وصل محمد علي إلى مكة ، ثم أمسك بالشريف غالب ونفاه . حاصر المصريون (تربة) مرة ثانية وعجزوا عنها .
١٢٢٩	هاجم المصريون (القنفذة) ثم وقعت عليهم هزيمة منكرة وهربوا منها .. توفي الإمام سعود بن عبد العزيز .